ستعداد نتنياهو لحرب أهلية.. و"لجنة المتابعة" تصفها بالتهديد الوجودي المباشر على فلسطينيي الداخل

منذ 23 ساعة

الناصرة- "القدس العربي": من المقرر أن تصادق حكومة الاحتلال، في اجتماعها القريب يوم الأحد القادم، على تشكيل الميليشيات المسلّحة الخاضعة لإمرة وزير الأمن القومي بن غفير بشكل شخصي، وسط تحذيرات فلسطينية وإسرائيلية من كونها عصابات مسلحة وفاشية خطيرة.

ويتضح أن الشرطة الإسرائيلية تعرض تشكيل "الحرس القومي" كوحدة منفصلة عنها، تكون خاضعة مباشرة لوزير الأمن القومي بصفته رجلاً سياسياً له أجندته وأهواؤه. وتقول مصادر إعلامية إسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، إن المفتش العام للشرطة كوبي شبتاي قد اجتمع مع بن غفير، وإنهما يتجهان للاتفاق بأن تكون هذه الميليشيات خاضعة لتعليمات المفتش العام، فيما يقوم الوزير بتحديد مهامها، مما يعني إبقاء الوزير بن غفير صاحب سلطة عليها.

بين هذا وذاك، تحذّر أوساط إسرائيلية من مختلف الاتجاهات من خطورة هذه الخطوة، وتعتبرها لعباً بالنار وعبثاً بالأمن.

تحت عنوان "ميليشيا خاصة"، حملت صحيفة "هآرتس" على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وعلى الوزير المدان بالإرهاب بن غفير، واستذكرت فيها أن نتنياهو حذّر، قبل يومين فقط،

Islamic studies

ب، قام بذلك بدعمه تشكيل هذه الميليشيا الخاصة.

وتابعت "هآرتس"، في افتتاحيتها، بالقول إن "بن غفير تلميذ الحاخام العنصري الراحل مئير كهانا، هو مجرم مدان بمخالفة القانون، متطرف، ومحرض، وإقامة وحدات الحرس القومي التابعة له، وليس للشرطة، هو عمل عديم المسؤولية، وسيعرّض حياة المواطنين الذين لم يخالفوا القانون للخطر".

وفي إشارتها إلى أن "الحرس الوطني" يستهدف المعارضين، وليس الفلسطينيين فحسب، أكدت "هآرتس" أن "القائد السياسي الذي لا يريد الحرب الأهلية لا يقيم وحدات شرطة خاصة لأكثر أعضاء حكومته تطرفاً. في الحقيقة إن خطوة نتنياهو هذه تشير إلى أن نتنياهو يستعد للحرب الاهلية".

رسالة بن غفير

في ظل الانتقادات المتصاعدة لتشكيل هذه العصابات المسلحة، وسيصادق عليها في جلسة الحكومة القادمة بعد اقتطاع ميزانية كبيرة لها من ميزانية بقية الوزارات، وعلى حسابات خدمات متنوعة، قال وزير الأمن الوطني إنه سيسمح للشرطة بتأسيس وبناء وحدات الحرس الوطني، إذا نجحت في القيام بذلك في الأشهر القليلة المقبلة، زاعماً أن "الحرس الوطني ليس جيشاً خاصاً، ولا ميليشيات مسلحة".

يشار إلى أن الحكومة السابقة اتخذت قراراً بإقامة "حرس" وطني تابع للشرطة الإسرائيلية، ضمن استخلاصاتها من أحداث "هبة الكرامة" في مايو/ أيار 2021، عندما هبت مدن الساحل التاريخية من عكا إلى يافا وبلدات فلسطينية أخرى كثيرة في الداخل نصرة للقدس والأقصى، عقب اعتداءات إسرائيلية شارك فيها وقتها بن غفير، ضمن مسيرة الأعلام ومداهمة الحي المقدسي العريق الشيخ جراح ومهاجمة سكانه، وتم ضبطه وهو يلوح بمسدسه.

وزير فاشي

من جهته، دعا رئيس "لجنة المتابعة العليا" لشؤون الجماهير العربية، محمد بركة، القوى الديموقراطية اليهودية في إسرائيل للمشاركة في مسيرة يوم الأرض في سخنين، إحياءً للذكرى الـ 47 ليوم الأرض الخالد، غداً الخميس. وحذّر بركة، في بيان صادر عن "لجنة المتابعة العليا"، من خطورة الاتفاق بين نتنياهو وبن غفير لإقامة ميليشيات فاشية تأتمر بأوامر الوزير الفاشي، ومدى

Islamic studies

كل خاص، وعلى المجتمع الإسرائيلي بشكل عام، بوصفها ذروة التصعيد الفاشي لهذه الحكومة.

وقال بركة، في البيان، إن يوم الأرض هو نضال الجماهير العربية في البلاد من أجل حقوقها المدنية والقومية، في سبيل إلغاء سياسة التمييز والعنصرية الموجهة ضدها في إسرائيل منذ تأسيسها. وأكد بركة أن المخاطر على مكانة وحقوق فلسطينيي الداخل في إسرائيل، تتصاعد في ظل سياسة حكومة نتنياهو وبن غفير وسموتريتش الفاشية، في سياق الهجمة غير المسبوقة التي تقودها هذه الحكومة من أجل تصفية الهامش الديموقراطي الضيق أصلاً في إسرائيل.

تهديد وجودي مباشر

وأضاف بركة: بلغ هذا التصعيد الفاشي ذروته أمس، عندما أُعلن عن إقامة ميليشيا شخصية تحت أمر بن غفير، المدان بالإرهاب ضد العرب. منوهاً إلى أن الاتفاق بين نتنياهو وبن غفير لإضفاء شرعية رسمية لعصابات مسلحة نيو- فاشية، هو تهديد وجودي مباشر من قبل إسرائيل، للمواطنين ككل، وللجماهير العربية بشكل خاص.

وتابع: "هذه العصابات يمكن أن تتحول إلى أداة سياسية بيد اليمين الفاشي لقمع كل مقاومة ديمقراطية لسياسته. هذه العصابات من الممكن أن تعمل بخدمة الوزير المدان بالإرهاب، في شوارع تل أبيب، حيث المحتجين، وضد العرب في اللد في آن. في القدس بشطريها الغربي والشرقي.

وخلص بركة للقول، متوجهًا إلى القوى الديمقراطية اليهودية: لا للغرق بالوهم بأن "إيقاف" تشريعات الانقلاب القضائي يشكّل انتصارًا للديمقراطية، لأن المقدمة الحقيقية للديمقراطية الحقيقية، هي إلغاء قانون القومية، وإلغاء سياسة التمييز، وتصفية الاحتلال وتوابعه.

وتابع: "هذا هو الوقت للعمل والنضال معًا، قبل فوات الأوان، وهو ما أصبح قريبًا جدًا".

هل تكفي بيانات التنديد وتوصيف الحالة؟

ويتساءل مراقبون محليون؛ متى تبادر القيادات العربية الفلسطينية في الداخل إلى تجاوز البيانات والمبادرة لاتخاذ موقف واضح متكامل من الاحتجاجات في إسرائيل والمشاركة في مظاهرات منفصلة عن تل أبيب ترفع شعارات حول الديمقراطية الجوهرية المفقودة والمطلوبة، وحول القضية الفلسطينية المغيبة، وكذلك الاحتجاج الشعبي المثابر ضد تشكيل ميليشيات مسلحة من أبرز أهدافها غير المعلنة البطش بفلسطينيي الداخل.

Islamic studies

العليا"، برئاسة بركة، والأحزاب العربية، بقيادة أيمن عودة، احمد الطيبي، سامي ابو شحادة، منصور عباس، رائد صلاح، وغيرهم، موقف فلسطينيي الداخل بعدة لغات، وأمام الإسرائيليين، والعالم، حول كل ما يجري. مثلما يتساءلون عن استنكافهم عن تطبيق قرارات سابقة لهم بتدويل هذه المسائل، بما يشمل لقاءات مع سفراء أجانب في تل أبيب، وعلى رأسهم السفير الأمريكي توم نايدز، ودفعه لاتخاذ موقف، وهو يتحدث في الإعلام يومياً عن الديمقراطية في إسرائيل، متجاهلاً التهديدات المحدقة بالمواطنين العرب فيها، وهذا مجرد مثال.

كما يدعو مثقفون ومراقبون محليون "لجنة المتابعة العليا" لتطبيق قراراتها السابقة بفتح حوار مع يهود مثقفين متنورين حولها.

ويتساءلون مجدداً؛ هل تبقى القيادات الفلسطينية من هذه الناحية عالقة في توصيف الحالة، وفي بيان استنكار، رغم أن التهديدات خلف عتبة الباب، والحديث يدور هنا عن إعدامات ميدانية محتملة على يد هذه العصابات المسلحة التي سيقودها بن غفير؟

كلمات مفتاحية

وديع عواودة | الحرس الوطني | بن غفير | حكومة نتنياهو | فلسطينيو 48 | لجنة المتابعة العليا | يوم الأرض

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

Islamic studies

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

ابوعمر مارس 29, 2023 الساعة 10:14 ص

قد تكون بداية النهاية للكيان الصهيوني..وصدقت التنبؤات التي بشرتنا جميعا بنهاية الدولة الارهابية الصهيونية مع بداية او نهاية 2023...فهل هي البداية المبشرة لزوال الدولة الارهابية...في انتظار نهاية العروش العروبية الخائنة العميلة المتصهينة... ويومها تعلن الافراح في كل البلاد العربية....اللهم عجل

رد

سنتيك اليونان مارس 29, 2023 الساعة 12:17 م

في عالمنا اليوم حيث العلم والتكنولوجيا اساس كل خطة او برنامج ،من المؤسف ان مازال هناك ناس يؤمنون بالاساطير والعجائب

عيسى التلحمي مارس 29, 2023 الساعة 11:34 ص

يهود مثقفين ومتنورين؟

وهل يوجد محتل تلمودي متنور؟

رد

قلم حر في زمن مر مارس 29, 2023 الساعة 12:24 م

اللهم انصر المقاومة الفلسطينية الباسلة الشجاعة التي ستحرر فلسطين و تكسر خرافة دويلة العنكبوت التي بأذرع الأخطبوط التي تقتل الفلسطينيين وتهدم منازلهم بغير وجه حق منذ 1948 وإلى يوم الناس هذا 🔥 🦁 🔥 PS 🦁 PS 🔥 🦁 PS 🔥 🦁 PS

رد

ابو نؤاس من العراق مارس 29, 2023 الساعة 12:48 م

هذا عمل جيد جدا ومرحلة تحوول تاريخية..نظام مذ تأسيسه يدعي أن المخربيين العرب يهدفون إلى تدميرهم..جميل بدت نواياهم تتضح للعالم ...يفضحون انفسهم بانفسهم كما بدؤا كعصابات سينتهون كعصابات..كان يدعون ان العرب يريدون أن يرموا بالبحر..ومع اتفاقية اوسلوا رغم مراراتها فقدوا هذا الادعاء وعويلهم.

يجب أن نستفاد ونستخلص العبر من الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا...إذ مهما تكن جبروت القوة المواجهة يبقى الشعب هو صاحب الكلمة بتوجيه مسارها..

اذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر.

هبوا عليهم .....اخوتي عليهم...هكذا ينخوا العراقيين اخوانهم عند الشدة

رد

آن الأوان للفلسطينين داخل اسراءيل ان يتحدوا في جبهة واحدة. أتمنى ان يعي البعض الذين يدعون بانه اذا ما تم التركيز على المساءل المعيشية فان اسراءيل ستستجيب وتتحسن حالة الفلسطينين داخل اسراءيل.
اسراءيل دولة عنصرية كما كان الحال في جنوب افريقيا.
اكرر المطلوب من الفلسطينين في داخل في اسراءيل الوحدة ووضع استراتيجية لمواجهة التحديات الاسرائيلية الاخيرة.
بالنسبة للسلطة الفلسطينية عدم الاعتماد على بعض التصريحات من الدول الموءيدة لاسراءيل أما بالنسبة لجامعة الدول العربية فيجب وضع قضية فلسطين في مقدمة القضايا العربية وان يتم تشكيل وفد من وزراء الخارجية ألعرب والطلب لعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للامم المتحدة وتقديم قرار يطالب اسراءيل بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وعدم عرقلة قيام ألدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.
وقبل ذلك يزور الوفد واشنطن ويبلغ وزير الخارجية الاميركي بان أستعمال الولايات المتحدة الامريكية الفيتو في مجلس الامن للامم المتحدة يعتبر بمثابة تاييد للممارسات القمعية الاسرائيلية ضد ألشعب الفلسطيني.

رد

إشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us
وظائف شاغرة
أعلن معنا / Advertise with us
أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة
سياسة
صحافة
مقالات
تحقيقات
ثقافة

جميع الحقوق محفوظة © 2023 صحيفة القدس العربي